

قال كنت بمكة شرفها الله ثمانين سنين فكان رجل من اهل مكة
يحيى الى بيت الله الحرام كل يوم عند الظهر ويطوف بالبيت ويصلي
ثم يسلم على الفتى به والفتى فرض ودعاه وقال لي اذا كنت في
وصل علي وادفني ولقني التوحيد عند مسئلة منكر ونكير فضمنت
به فلما توفى ففعلت ما امرت به وبيت قبره فكنيت بين الناس و
البيضان اذا سمعت مناديا من فوق يقول يا سفيان لا حاجة الي
حفظك وتلقينك لاننا لقناه واشتناه فقلت بما اذا قال بصيام شهر
رمضان واتباعه بسبت من شوال قال فايقتظ فلم ارجع الا في
وصلت حتى غمت ثم رايت مثل ذلك ثلاث مرات فعرفت انه من
الرحمن لا من الشيطان فانصرفت من عند قبره وانا اقول اللهم فني
على صيام شهر رمضان واتباعه من شوال كذا في زهرة الارباض
والتطوية فالصوم يختار افضل الصيام وهو صوم داود عليه السلام
لا روى انه صلى الله تعالى عليه ولم قال افضل الصيام صوم ابي داود
عليه السلام كما يصوم يوما ويفطر يوما فقال عبد الله بن عمر اني
اطيق اكثر من ذلك قال لا افضل من ذلك كذا في المصابيح وعنه اب
ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم يا ابا ذر
اذا صمت من الشهر ثلثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس
لانه ثلثة من كل شهر يعني الايام البيض كصيام الدهر كله لانه اذ زرت
الحسنة ان يكون بعشر مثالمها وهذا دليل على استحباب صوم ايام
البيض عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
دخلت الجنة ورايت الثراهيل الذين يصومون الايام البيض قال

عبد الله

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم عن الايام البيض ما سبها ولم سميت بها فقال علي
السلام لما عصى ادم عليه السلام واكل من الشجرة اوصى الله تعالى
اليه يا ادم اهبط من جوارى فانه لا يجي ورفي من عصيان فاهلا
الى الارض مسودا فبكت الملائكة وضجت اى فزعوا وقالوا يا رب
خلفا خلقته ثم حولت بيضه سوادا فوصى الله تعالى يا ادم صم لربك
اليوم فوافق الثالث عشر من الشهر فصام فذهب ثلث السواد
ثم اوصى الله تعالى اليه يا ادم صم لربك اليوم الرابع عشر من الشهر
فصام فاصبح وثلاثه ابيض ثم اوصى الله تعالى يا ادم صم لي هذا اليوم
الخامس عشر فصام فاصبح كله ابيض فسميت الايام البيض ثم
نودي يا ادم هذه الايام جعلتها لك ولا ولدك من بعدك فمن
صامها من كل شهر فكما تمام الدهر كله قوله مسودا جميع حسده
الاطرفه فانه ترك على هذه الحالة ليتذكر بذلك اول حاله ولذلك
اذ انظر الانسان ظفيره نسي ضحكك كذا في الروضة والزهره عن جابر
رضي الله عنه كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه ولم فقال الا
أحدتك بغرف الجنة قال قلت بئى يا رسول الله بايئنا انت يا امينا
قال انى الجنة غيرى فمن اصناف الجواهر يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها وفيها من النعيم واللذات والسرور والاعين
رات ولاذن سمعت قال يا رسول الله لمن هذه الغرف قال لمن
السلام واطم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قال
قلنا يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال سائر من لم ياغاه